عـدد ٥٤٥ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

EN-NADIM

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سـنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٦ صفر ١٣٥١ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١١ جوان ١٩٣٢

رواية اليوم

رواية جديدة هزلية . تاريخية خيالية . مضكحة مبكية !

المشهد الاول ـ تفتح الستارة عن الاشتراكيين .. ما ذا يقولون !

لا يعرف الحق غيرنا . لا ينصر المظلوم سوانا . لا يناهض الباطل الا نحن !

وليستقر في خلد القاصي والداني ان الاشتراكية عدوة الاعتساف . داعية الى الانصاف !

وكفاها شانـا عاليا انها تذود عن حرية القول والاجتماع والتفكير ولا تبدي اية هوادة في هذا الحق الطبيعي لكل انسان في اي مكان !

المشهد الثاني ـ احدهم يقرا جريدة فيقول اسمعوا ايها الرفقاء لقد وصل هذا البلد من يسمى (بنجامان) وهو معول على القيام بالقاء محاضرة في مناصرة فكرة التعليم الديني ومقاومة اللاديني . فماذا تقولون ؟

الجميع ـ نقول هذا لا يكون . لنمنعه بكل طريقة يمكننا بواسطتها منعه من القاء هذه المحاضرة

ليكتب الرفيق دوران انقليفيال تشنيعا وافيا شافيا ولنجتمع في اليوم المعين لاقـامة الموانع بين الخطيب وما يريد .

المشهد الثالث . جمـاعة من المسلمين يستمعون لحديث احدهم وهو يقول : تتحدث الجرائد بـانه سيحضر يبلدنـا داعية من الصهيونيين وقد جـاء من القدس ليخطب ويقول ان فلسطين من حقوق اليهود وما للعرب فيها من ناقة ولا جمل ! فما رايكم ؟

الجميع ـ راينا ان نذيع في جرائدنـا ان محاضرة كهذه في بلدنا لا تاتي بشيء غير جرح عواطفنا وايلام نفوسنا . فالصهيونيون يريدون ان يخرجوا اهل فلسطين من ديارهم ويريدون ايضا ان نقتبل هنا دعاتهم ونستمع لاقوالهم ونقول لهم مرحى !

فالراي اذن ان نكتب ما يبرهن للحكومة على عظيم استيائنا من هذه المحاولات المتكررة . وان نقول لها عليك ان تدبري الامر بحكمتك مـا دام كلنا حريصا على الراحة والسلام .

الم تروا الى الاشتراكيين كيف تصدوا لبنجامان يحولون دون القائه محاضرة ضد التعليم اللاديني لان ذلك لا يتفق ومذهبهم ؟ اما نحن فلا نتظاهر ولا ناتي عملا غير افهام السلطة ان في مناورات الصهيونيين ما لا يتحمله التونسيون .

المشهد الرابع . الاشتراكيون يستمعون لحديث الاستاذ دوران انقليفيال وهو يقول :

هذا عجيب ! ما ذا يريد الاهليون ؟

ايجوز لنـا ان نقرهم على مقاومة حرية القول والتفكير ؟

يحضر السيد هلبيرن من بلد بعيد ليتكلم هنا عن الحقيقة حول فلسطين فيقابل من التونسيين بمثل هذا الجفاء وهذا الصد والرد ؟

في سبيل الدفاع عن حرية القول كتبت اليوم وسا كتب ايضا حول هذه المهزلة التي نقف امامها مندهشين !

ثم .. تنزل الستارة بين مزيج من البكاء والضحك !

حسين الجزيري

ملحوظات عابرة

مرقريت اخت محمود

اعلنت فتاة في تركيا (بلاد الانقلاب على الاعقاب) انها مسيحية . بالرغم من ان اباها مسلم ـ فاتهموا مدرستها (الفريرية) بتنصيرها . ولكن امها المسيحية نفت ذلك وقالت انها متفقة مع الزوج بشان ابنائهما على ان الذكور يتبعونه في اسلامه والاناث يتبعنها في مسيحيتها (بحيث يسمى الولد محمودا وتسمى اخته مرقريت مثلا) فيا له من شرط عجيب ـ وان لم يبق عجب بعد الان في كل ما يصدر عن الاتراك ـ انما المهم ان يسمع انصار التزوج بالاجنبيات هذه النادرة الفكهة ؛

بعد البلاغ !

اصدرت مشيخة المدينة بنودا واقية للمقام الشاذلي من افعال الذين يرون ان زياراتهم في (جمع الجبل) لا تكون تامة وحافلة ما لم يحيطوها بجانب وافر من اللهو والقصف واتيان ما لا يجوز ان يؤتى حول اضرحة الاموات . ونشر ذلك البلاغ وحل يوم ـ الجمعة الاولى ـ فكانت الخلاعة بالغة حدها والافعال المصرح بمنعها كثيرة ومتنوعة ومتفنن فيها . حتى ان الطار والاوتار كان لهما دور مهم . وازاء هذا التصامم عما جاء في بلاغ السلطة يصير من الواجب في مستقبل ـ الجمع ـ ان ترى مشيخة المدينة طريقة فعالة لتنفيذ بلاغها حتى يكون محترما .

اسم بديع

صدر التاليف الجليل الذي دبجه قلم العلامة الاستاذ الشيخ محمد الصالح بن مراد واسماه (الحداد على امراة الحداد ـ او ـ رد الخطا والكفر والبدع . التي حواها كتاب امراتنا في الشريعة المجتمع) وقـارىء هذا الاسم لا شك يفهم منه موضوع الكتاب والسبب

الداعي لتاليفه . ويرى ايضا ان في الاسم وحده بلاغة ورشاقة . ولئن كان ذلك مما يروق ويطرب المتدينين والمرفقين . فهو في نفس الوقت مما يمقت ويصعق المضلين والملحدين .... راقني ذلك الاسم فرايت ان اكتب بشانه هذه الملحوظة وللجريدة كلمتها عن قيمة الكتاب بعد الان . (ابله)

الحزب الحر الدستوري

وصلنا من ادارة الحزب الحر الدستوري التونسي نص البلاغ الذي نشرته رصيفتنا « الصوت التونسي » ونظرا لضيق الجريدة عن ادراج كامله نشير الى اهم ما جاء فيه وهو :

اولا - ان الحملة التي يقوم بها اليوم بعضهم ضد الحزب وبعض رجاله البارزين منشاها ان الحزب منذ نشاته يحرص على سلامة عقيدة الامة من الخيانة والزيغ والالحاد . وقد اندفع في هذا التيار نفر انكر عليهم الحزب خيانتهم والحادهم فتجمعوا في صعيد واحد واتخذوا يسيئون الى الامة في شخص حزبها بمشاغبته والطعن في امانة وكرامة رجاله .

ثانيا - ان افراد اللجنة التنفيذية للحزب متضامنون ومتحدون في تسيير سياسة الحزب تسييرا مشتركا وانهم يعلنون ثقتهم في سلوك واخلاص الاستاذ محيي الدين القليبي ويقدرون مقدار انقطاعه للعمل الوطني وجهده المتواصل .

مقتطفات

المراة المسلمة

قال م . لوندري لوبون : - ارى ان الدين المحمدي متين مؤسس على قواعد راسخة تدعو الى كل ما يؤدي لمنفعة الانسان . واما ما ينسب اليه من انه خفض من شان المراة وان اصوله تقضي بالاستسلام للقضاء والقدر فهو عندي من التحامل والتعصب او الجهل بالحقائق

وقال الشيخ الطاهر الحداد المتطوع بجامع الزيتونة في كتابه المعروف : - ليس في نصوص الاسلام ما هو صريح بشان جوهر المراة في ذاتها انما الذي يوجد انه ابان عن ضعفها وتاخرها في الحياة ففرض كفالتها على الرجال

كلمات شائكة

القى احدهم محاضرة في الحث على (الاتحاد) فصاح واحد من الحاضرين (نقص كلامك بالعسل) اخبرنا من فضلك اين (شركة الاتحاد التجاري) ..؟

*

قرر اعوان الشرطة ان يجتمعوا يوم السبت بقاعة الشغل للتظاهر في سبيل حقوق يطلبونها فالمنتظر ان لا يشغلهم ذلك عن حفظ النظام ..!

*

يا ترى ماذا حصل في قضية بنك (استريك) فهل لاستاذ الصادقية المهتم بشورم . فلان الذي سرقه اعرابي ان يركب لنا مثالا عن تلك القضية ..؟

*

كتب سي الهاشمي بن فرج بسطة ضافية قال انه يفند بها ما قيل عنه وعن اخيه الفار بالبنت . ولكنه لم يتعرض فيها الى السيارة الواقع بواسطتها الفرار ولمن هي .. !

*

حل بالعاصمة في هذه الايام الشيخ سالم بن حميده ولما زار ادارة مجلة العالم الادبي واستفاد عدم وجود حفلة في البلفدير قفل راجعا ..!

*

انتقل مطبخ الملجا الحبيبي الى جوار الجمعية الخيرية الاسلامية . واذا ما جاءت المنافسة والمزاحمة في مرضوع كهذا تجلى الاخلاص وحسن النية .. !

*

قال الشاعر : (الشعر كالشعر فيه . مع الشبيبة شيب) ويلوح ان شعراءنا في هذين اليومين فضلوا الابيض على الاسود ...!

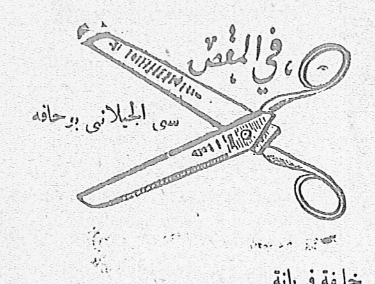
*

اعتدى يهودي في باب قرطاجنة على مسلم بالضرب ثم سلبه كيسا وساعة - ايكون قد احتاج الى هذه الساعة لئلا تفوته محاضرة الوطن القومي .. ؟

*

لم يبلغنا بعد ما قرره الخبير بشان الكمبيالات المنشورة نازلتها بين بنك واحد عملائه وسنعلم ذلك !





خليفة فريانة

يا للعجيبة ! يا للغريبة ! - انك يا سيد انيت امرا لم ياته حاكم قبل اليوم . ولن ياتيه سواك بعد الان !

اقول لك الحقيقة باتمها . انك قد اوقعتنا في شك عميق جدا .

فما ان طرق خبر فعلتك سمعنا حتى احطنا مجالسنا باجزاء كثيرة ومجلدات كبيرة من قوانين الجنايات . وانشانا نورق ونفحص ونفتش وننقب بين الفصول والابواب عسى ان نقف على شيء مما عاقبت به ذلك الذي اتي به اليك متهما بسرقة !

ولكننا لم نجد ... اعني لم نجد اي فصل ينص على مجازاة السارق بنتف شواربه !

انا صادق ايها القاري فلا يداخلك ريب في ما اقول - فان هذا المتحدث معه قد حكم على واحد من المتهمين بنتف شواربه نتفا ..!

ومن اجل هذا داخلنا الشك فاخذنا نفحص القانون ونراجعه ولم نلف كما قلنا اية مادة تشير الى هذا العقاب او نحوه او ماله شبه به !

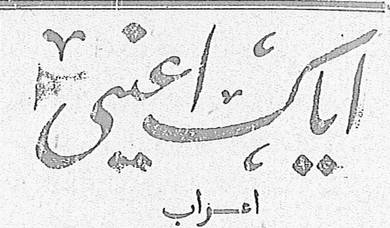
نحن على يقين من عدم وجود ذلك ولكن تصرفات متوظف بما علمت قد تحدث شيئا من الارتياب .

واذن . فهذا من السيد الخليفة اختراع عجيب وغريب ويصح ان نقول انه غريب جدا لان الايام وحتى الليالي الحبالى لم ياتين بمثله !

وهل سمعت يا اخي القاري بمتهم قر قرار الحاكم على ان يجازيه بنتف شواربه ؟

اللهم لا ..!

واخيرا فاستفد ان المتهم - المنتوف شاربه - قد رفع دعواه الى مجلس قفصة . وسنرى كيف تكون كلمة المجلس لانها اول كلمة في اول قضية متعلقة بشارب منتوف ! (انا)



اعـــراب

(من لزم الطمع عدم الورع)

(من) اسم موصول بمعنى الذي قال الشاعر:

من يهن يسهل الهوان عليه
مـا لميت بجرحـه ايـلام
فـاذا قلت للرذيل رذيـل
قال اهلا عليك مني السلام
واذا مـا اتيـتني بفـلوس
فـاصفعني وما عليك ملام

(لزم) فعل مـاض تقول فلان لزمه الخوف والجزع ما دام سائرا في الطريق لانه اذا اصيب بدوس سيارة لا يجد عونا او يجده مشغولا بمناقشة بائع الخضر

(الطمع) مفعول به وهو صفة لا تجتمع مع عزة النفس وقد مر شرح ذلك في العدد الماضي فـارجع اليه . ومن الناس من يطمع في اشتراك جريدة فيبتلعه بدون مضغ وفي يشون الخبر اليقين .

(عدم) فعل ماض تقول من عدم الحياء اجاز لنفسه الكذب والنفاق . ومن عدم الذمة باع مصلحة العموم بجانب من الزقوم . وجاءت كلمة ـ عدم ـ في قول الاديب ابن الهرمة :

يا صاحبي اين الـذمم ٭ اين المروءة والشـمم
اين الـذي لا ينحني ٭ ذلا لمن يعطي اللقم
ان الذلـيل وجوده ٭ في ذي الحياة كما العدم

(الورع) مفعول به . وهو اتقاء كل شبهة .

وقد شهد رجل رجـلا يحادث صاحـبة محل بيع الحليب بنهج باب سعدون فقال له خير لك ان تتورع عن الوقوف امام هذا المحل فانت تراه محل لبن ولا تدري انه مخمرة شبيهة بالضمير المستتر داخلها نشوان وخارجها سكران . وسبحان من اغفل عنها الاعوان . ومن الوراعـة ان لا يجـلس الانسان مع الملاحدة ولا يطالع ما يكتبونه في مجلة الثقافة والقرافة ومثلك لا يجهل قول الشاعر : ومن خالط الحـداد نال السوائد والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

مكافاة

افـاد صاحب جريدة « الصواب » قراءه بـان صاحب «النديم» (لا يدري ما يقول) ولذلك قررت الجهة التي يهمها هذا القول اعطـاء الرصيف لقب كاتب (بنك) ..!

رسالة

الى سي احمد بن مـامي .... انت على علم من نتيجة الانتخـاب الواقع في ١٩ المنصرم . وبمقتضاه انتظر منك التخلي عن ادارة الباطان وتمكيني من الدفاتر والسرعة في تقديم الحساب.   ذياب

الجواب

بعد السلام والاحترام

بـالله مرحمة وصـبرا للـغد
واشفق علي فليس قلبي في يدي

بن مامي

مخبر مزطول

احتفل مساء الخميس الماضي باقامة مهرجـان الجمعة الاولى من جمعات سيدي بلحسن . ويقول المخبر انه غير قـادر على تفصيل مـا شاهده هناك لان دخان التكروري ملا راسه فافقده وعيه !

انستمونـا

لقد اشتد الحر وتعين في حق الكثير من الموسرين ان يهربوا الى شواطىء البحر كما هي عـادتهم في كل صائفة . ولكن هي الزوبعة قد هربت باغلب البيوت البحرية في مختلف الجهـات مما سيضطر المذكورين للعدول عن الخلاعة والبقاء معنا في بحبوحة الحر الشديد فالى الزوبعة منا ـ معشر المتواضعين ـ عظيم الشكر والامتنان .

مولود مبارك

رزق صديقنا الماجد السيد محمد الطاهر السنوسي الوكيل الرسمي مولودا اسماه محمدا اقرا الله به عينه وكتبه في المهتدين النافعين

يقولون

ان سي احمد بن مامي (مدير ادارة الباطان كان) ابى ان يتخلى عن هـذه الادارة بـالرغم ممـا انتجه الانتخاب من اجماع الناخبين على تاخيره وتقديم السيد محمد ذياب بدله .

ويقولون انه كان رغب من هـذا المدير الجديد ان يمهله بشان تقديم الحساب وتسليم الاوراق الى موفى ماي المنصرم . ولكنه الان ابدى تمكنا لا مبرر له ولم يشا ان يفهم مـا يجب من احترام الانتخاب وبالحري احترام القانون الذي لا يسمح له بهذا التعنت الغريب !

ويقولون انه يصرح بان له تسبقات مالية في بعض الذمم ولا يمكنه التخلي عن الادارة قبل استخلاص ذلك !

فنحن اذن نتساءل اي تسبقات هذه . وهل لمجلس الادارة عـلم بها ؟ وهل اذا عن لهذا المدير الاسبق ان يفتح بابا للمعاملات باموال الباطـان يكون هذا التصرف معترفا به من لدن القانون ومصادقا عليه من طرف بقية افراد المجلس المسؤلين ؟

وهل يكون ذلك حائلا دون تمكين المدير الجديد من الادارة وقد اصبح مسؤولا عنها بحكم الانتخاب واناطة الناخبين مقاليدها بعهدته ؟

الا ليتنا ندري ما ذا يكون الجواب !

١١

يوم السبت ١١ جوان ١٩٣٢

تاريخ الحفلة الشيقة التي تقيمها جمعية احباء الطلبة بدار محسن في سبيل مشروعها الوطني الجليل . واننا لا نرتاب في ان اقبال الوطنيين عليها سيكون عظيما .

جريدة النديم

اذا كنت قد تلقيت من ادارتها رسالة فتكرم بـالاجابة عنها ـ واذا كنت مشتركا فيها وحل اجل اشتراكك فارسل اليها المعلوم بحوالة لياتيك وصلك حالا ـ واذا كنت نائبها فابعث لادارتها بحسابك واذا كنت مراسلها فوافها بما لديك من الاخبار.

مـاذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت مجلة « المشهور » المصرية الغراء :

ورد لنا العدد الممتاز الذي اصدرته رصيفتنا النديم في تونس لصاحبها ومحررها الاستاذ الجليل والكاتب الالمعي صديقنا السيد حسين الجزيري فاذا هو سفر نفيس جمع بين دفتيه الكثير من المقالات الممتعة والقصائد البليغة في اسلوب رشيق وديباجة مشوقة . وقد جلاه بصور طائفة من رجالات الشرق والكتاب الافذاذ . فنشكر للصديق هديته ونتمنى لجريدته ما تستحقه من الذيوع والرواج .

في فن الاحتساب

سرنا ما علمناه من ان كافة تلامذة صديقنا المهذب السيد محمد فارح كاهية رئيس البنك العثماني قد نجحوا في امتحان شهادة مسك الدفاتر بل ان احدهم وهو السيد الطاهر فارح قد تجاوز ذلك وتقدم لشهادة الاحتساب . والنديم يهني جميعهم واستاذهم النشيط بهذا النجاح المسر .

لغـز العـدد

اي اسم . رباعي . لجنس من الحشرات الحقيرة الموذية (٢١٤) منه أسم لحيوان من السباع ذوات الاربع . و (٤٢١) اسم يدل على جزء من كل . و (٤٣٢) شيء يجعل مقابل شيء ءاخر . و (٢٣١) اسم لجزء من رجلك . و (٤٢) فعل يفعله الآكل . و (٢٤) فعل امر . و (٢) فعل امر . و (٣٤٢) اسم يطلق على واحد من جماعة . وجوائزه للاول كتاب (البؤساء في عصور الاسلام) وللثاني نسخة من (الفظائع السود الحمر) وللثالث (دروس الفقه والتوحيد) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص و يوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥